

عنوان الخطبة : **كفارة المجلس** [خطبة قصيرة إذا وافقت يوم عيد الفطر] الخطبة الأولى:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه
ومن سار على نهجه واقتفى

أما بعد: فاتقوا الله تعالى وأطيعوه، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ } [التوبة: ١١٩]

عباد الله: **في يوم العيد**، تكثر الزيارات بين الأقارب والجيران وأهل الحي
ومن له فضل لكبير سنه، للسلام والمعاعدة، ويجمعهم في كل مكان
يذهبون إليه **المجالس** التي أعدت لاستقبال الضيوف.

ولقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم **أدباً من آداب المجالس:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَلَسَ
فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا

غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» [رواه الترمذي (٣٤٣٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني]

- فمن جلس مجلساً أكثر فيه لغطه، **يكفره** الدعاء الوارد في كفارة المجلس،

فَلْيَحْرَصِ الْمُؤْمِنُ عَلَى حِفْظِهِ، وَذَكَرِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَتَعْلِيمِهِ لِلْجَالِسِينَ.

- وهذا الدعاء فيه تنزيه الله عن كلِّ نقص، وحمده على كلِّ فعل، وإثبات الألوهية لله تعالى وحده، والرجوع إليه بالاستغفار والتوبة.

- وهذا الدعاء يُقال حتى في ختام مجالس الخير والذكر، فيكون كالحتم

عليها. [روح ورياحين شرح رياض الصالحين (ص ٥٤٩)] بارك الله لي ولكم في القرآن

الخطبة الثانية:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد: فاتقوا الله تعالى وأطيعوه، {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

[الجمعة: ١٠]

عباد الله: من مرَّ في مجلس للمعايدة، أو جلس في مجلس **فليذكر الله تعالى**

وليصلِّ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، حتى لا يكون عليه حسرة.

واعلموا أَنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهُدَى هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ

ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وصلوا وسلموا على الهادي البشير...